



وزارة العمل والتنمية الاجتماعية
Ministry of Labour & Social Development

ندوة التماسك الأسري- الإرشاد الزواجي

صلالة، ١٧-١٨ أغسطس ٢٠١٦

مملكة البحرين – وزارة العمل والتنمية الاجتماعية
أخصائية الإرشاد الأسري / مريم عبدالرؤف حمدان

مقدمة:-

يَا أَيُّهَا النَّاسُ اتَّقُوا رَبَّكُمُ الَّذِي خَلَقَكُمْ مِنْ نَفْسٍ وَاحِدَةٍ وَخَلَقَ مِنْهَا زَوْجَهَا
وَبَثَّ مِنْهُمَا رَجُلًا كَثِيرًا وَنِسَاءً ۚ وَاتَّقُوا اللَّهَ الَّذِي تَسَاءَلُونَ بِهِ وَالْأَرْحَامَ
إِنَّ اللَّهَ كَانَ عَلَيْكُمْ رَقِيبًا (النساء / ١)

تعتبر الأسرة اللبنة الأساسية والأولى في كيان المجتمع ، وهي الأصل الذي يقوم عليه
هذا الكيان فإذا صلح الأساس صلح سائر الكيان، وكلما كان البناء الأسري سليماً
ومتماسكاً كان لذلك انعكاساته الإيجابية على المجتمع.

وبهذا برزت الحاجة إلى الإرشاد الأسري عامة والإرشاد الزواجي خاصة، وقد كان
لمملكة البحرين دور رائد في هذا المجال وفيما يلي سنعرض عدة جوانب من خدمات
الإرشاد الأسري و الزواجي في مملكة البحرين.

أولاً : قانون أحكام الأسرة البحريني :-

صدر قانون رقم (١٩) لسنة ٢٠٠٩ (الشق الأول) الخاص بأحكام الأسرة .
وهو تقنين للقواعد الشرعية التي من شأنها أن تنظم علاقة الأفراد في
إطار الأسرة فيما يخص احكام الزواج أو الطلاق وما يترتب على ذلك من
حقوق و واجبات وما ينتج عنه من مصاهرة وولادة و ولاية و حضانة.

وتكمن الفائدة من هذا القانون في كونه يحدد الحقوق و الواجبات
المرتبة على عقد الزواج وبالتالي فإنه يوفر العدالة اللازمة للمتقاضين
بإخضاعهم لأسس قانونية واضحة ومقننة.

ثانيًا : مكاتب الإستشارات
الأسرية بوزارة العمل
والتنمية الإجتماعية
بمملكة البحرين:-

تم افتتاح مكاتب الإرشاد الأسري في مايو ٢٠٠٧م في جميع المراكز الاجتماعية الموزعة على جميع مناطق ومحافظات مملكة البحرين. وذلك لبناء قاعة صلبة لدى أفراد المجتمع حول الإرشاد الأسري والزواجي وخدماته بهدف استفادة الأفراد والارتقاء بهم إلى أعلى مستويات الصحة النفسية والسعادة والرضا والاستقرار الأسري والزوجي وخفض نسبة المشكلات والصراعات الأسرية والخلافات الزوجية وتزويد أفراد المجتمع بالمهارات الإيجابية الفعالة التي تمكنهم من التمتع بالاستقرار اللازم ثم المحافظة على بناء الأسرة البحرينية والمجتمع و حضاراته.

تقدم مكاتب الإرشاد الأسري ضمن المراكز الاجتماعية خدمات وبرامج متعددة لتلبية احتياجات المجتمع البحريني وتشمل خدمات إنمائية ووقائية من شأنها تفعيل دور الأسرة في مواجهة التحديات والمشكلات المعاصرة بالإضافة إلى المساهمة في علاج المشكلات التي يتعرض لها أفراد الأسرة من خلال تقديم الإرشاد الفردي والجماعي والإرشاد باللعب للأطفال بالإضافة إلى إبداء الرأي النفسي للمحاكم الشرعية والتنفيذية وذلك بهدف تحقيق السعادة والاستقرار والتوافق الأسري بينهم.

أهداف مكاتب الإرشاد الأسري

- تعزيز الانتماء والمواطنة والحفاظ على الأصالة النابعة من قيم وعادات وتقاليد المجتمع البحريني.
- السعي إلى تهيئة أفراد الأسرة على تحقيق التفاهم والتخلص من التوتر والانفعال وحل الصراعات فيما بينهم والتخلص من القلق وتحقيق التقارب والتوافق والتسامح.
- المساعدة في حل المشكلات التي تواجه أفراد الأسرة والتطلع إلى تحقيق مناخ أسري متكامل.
- إعداد فئة الشباب المقبلين على الزواج بما يمكن الحد من المشكلات الزوجية والأسرية وبناء البيت السعيد.
- مساعدة الوالدين لاكسابهم الاتجاهات الايجابية في تنشئة أبنائهم.

ثانيًا : مكاتب الإستشارات الأسرية بوزارة العمل والتنمية الإجتماعية بمملكة البحرين:-